التضخم سيتجه للهبوط مع زيادة عرض العقارات

محللون يتوقعون تباطؤ نمو اقتصادات الدول الخليجية باستثناء قطر مع تراجع انتاج النفط

دبي ـ من ويل راسموسن:

أظهرت نتائج مسح أجرته رويترز لاراء 14 محللا تباطؤ معظم اقتصادات دول الخليج العربية في 2007 مع تراجع انتاج النفط لكن الانفاق الحكومي والطلب المحلي سيساعدان في الحفاظ على بعض الزخم من أربع سنوات من التوسع السريع.

وأوضح متوسط التوقعات في المسح الذي جرى بين 27 تشرين الثاني (نوفمبر) وأول كانون الاول ديسمبر) تباطؤ نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في خمس من دول مجلس التعاون الخليجي الست في 2007 مقارنة مع العام الحالي. وكانت قطر الاستثناء الوحيد.

وقال سايمون ويليامز خبير الاقتصاد ببنك اتش.اس.بي.سي في دبي «الاقتصادات تضاعفت في السنوات الاربع الاخيرة، وعندما يكون لديك معدل نمو بهذا الارتفاع تبدأ في التباطؤ».

ووفقا لتوقعات ثمانية من المحللين ستحقق قطر أسرع معدل نمو بنسبة 8,6 في المئة في 2007 مقابل 7,5 في المئة في 2006.

وقال لوك مارشاند محلل الائتمان في ستاندرد آند بورز ان انتاج الغاز الطبيعي في قطر من المتوقع أن يقفز 42,5 في المئة في 2007 بعد صعوده 8,9 في المئة في 2006 مما سيعزز نمو الناتج المحلي الاجمالي للبلاد.

وبحسب متوسط توقعات سبعة محللين سيسجل الاقتصاد الكويتي أبطأ معدل نمو بنسبة 4,9 في المئة في 2007 مقارنة مع 6,1 في المئة هذا العام.

وأظهرت توقعات 11 محللا تباطؤ النمو في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم الى 6,4 في المئة في 2007 من 7,5 في المئة في 2006.

وتوقع سبعة محللين تباطؤ النمو في الامارات العربية المتحدة الى 7,2 في المئة من 8,9 في المئة في 2006.

كما سيتباطأ معدل النمو الاقتصادي في البحرين الى 5,6 في المئة في 2007 من 6,4في المئة في 2006. وفي سلطنة عمان يتوقع تباطؤ النمو الى 5,9 في المئة من 6,8 في المئة.

وصعدت معدلات نمو الاقتصاد في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم مع ارتفاع أسعار الخام الى ثلاثة أمثال ما كانت عليه منذ عام 2001. لكن يتوقع تراجع عائدات النفط أو استقرارها في 2007 مع خفض الانتاج من جانب منظمة البلدان المصدرة للبترول)أوبك).

وقال ستيف برايس المدير الاقليمي للابحاث في بنك ستاندرد تشارترد «بسبب التراجع في انتاج النفط سيتحمل القطاع النفطي معظم الاعباء وهو السبب وراء تباطؤ النمو الاسمي».

وقال تريستان كوبر نائب رئيس مؤسسة موديز وكبير المحللين ان توسعا سريعا للانفاق الحكومي في قطاعات مثل الصناعة والسياحة سيعزز القطاع غير النفطي بالمنطقة.

وقال «القطاع غير النفطي سينمو بقوة على الارجح... تتزايد قوة الدفع عن طريق زيادات الانفاق وهذا يعزز الثقة والسيولة... الكثير من الاصول تم ادخارها وسيستمر الانفاق منها حتى اذا لم ترتفع أسعار النفط».

وقال اقتصاديون ان تصحيحا نزوليا متفاقما في أسواق الاسهم الخليجية التي انحدرت هذا العام بعد صعودها لمستويات قياسية العام الماضي لم يؤثر تقريبا في الطلب المحلي.

وقال ويليامز «أرقام تباطؤ النمو لعام 2007 مضللة نوعا ما على صعيد نشاط الشركات... سيظل يبدو عاما جيدا. الطلب المحلي سيكون في ارتفاع والتضخم في انخفاض».

من جهة ثانية أظهرت نتائج المسح أن التضخم سيتراجع في معظم دول الخليج العربية في 2007 مع انحسار شح المعروض لاسيما في أسواق المساكن بقطر والامارات العربية المتحدة.

وأوضح متوسط توقعات المسح تراجع التضخم في خمس من دول التعاون الخليجي الست في 2007 مع استقرار معدل التضخم السعودي عند مستواه في 2006 البالغ 1,7 في المئة. وبحسب عشرة محللين قدموا أرقاما تقديرية للسعودية فان معدل التضخم في المملكة أكبر اقتصاد عربي سيكون الاقل في المنطقة.

وأظهر متوسط توقعات سبعة محللين تباطؤ نمو الاسعار في الكويت التي رفعت قيمة عملتها هذا العام لاستيعاب تضخم أسعار الواردات الى 2,8 في المئة في 2007 من 3,3 في المئة هذا العام.

وستنمو الاسعار بأسرع ايقاع في الامارات وقطر. ويعتبر نمو الايجارات المحرك الرئيسي للتضخم في كلا البلدين وهي مشكلة يتوقع انحسارها في 2007 مع تدفق شقق وفيلات جديدة على السوق العقارية.

وقال سيامون ويليامز خبير الاقتصاد لدى بنك اتش.اس.بي.سي في دبي «عندما ننظر الى ما سيصل الى السوق في 2007 و2008 على أقل تقدير سيتراجع نمو أسعار الاصول ونمو الايجارات بشدة... بل قد نرى أيضا تحولا نزوليا في الايجارات بنهاية العام سيتسرب الى قطاعات أخرى بالاقتصاد».

وأظهر متوسط توقعات خمسة محللين تراجع معدل التضخم في الامارات الى 6,9 في المئة في 2007 من 9,9 في المئة هذا العام.

ويتوقع ثمانية محللين أن تحقق قطر ثاني أسرع معدل مع صعود الاسعار 6,4 في المئة العام المقبل مقارنة مع 10,1 في المئة في 2006.

وقال بنك ستاندرد تشارترد ان من المرجح تراجع الايجارات في دبي بنسبة خمسة بالمئة في 2007 مع طرح وحدات جديدة في السوق وتفوق المعروض على الطلب. وسيساعد سقف الايجارات في بعض الامارات على احتواء التضخم.

وقال لوك مارشاند محلل الائتمان في ستاندرد آند بورز انه مع أداء قطاع البناء بأقصى طاقته في قطر والامارات مدفوعا بعمالة منخفضة التكاليف من اسيا فان البلدين ينبغي أن يكونا تجاوزا أسوأ مشكلات التضخم. وقال «لسنا قلقين كثيرا ازاء التضخم في المدى المتوسط... هذه اقتصادات مرنة لاسيما في سوق العمل».

ويحاول البلدان كبح التضخم لتحقيق شروط وحدة نقدية في 2010.

ووفقا للمعايير التي اتفقت عليها دول الخليج العربية الست ينبغي ألا يتجاوز معدل التضخم متوسط دول مجلس التعاون زائد اثنين بالمئة. ويقدر مسح رويترز متوسط معدل التضخم بدول مجلس التعاون عند 3,8 في المئة في 2007.

وتوقع المسح تراجع معدل التضخم في سلطنة عمان الى 2,5 في المئة في 2007 من 3,1 في المئة هذا العام، وانخفاضه في البحرين الى 2,7 في المئة من 3,1 في المئة.

واستبعد ستيف برايس المدير الاقليمي للابحاث في ستاندرد تشارترد أن يشكل التضخم تهديدا حتى اذا لم تحقق قطر والامارات معايير الوحدة النقدية. وقال «لا نعتقد أن التضخم سيكون مشكلة... السياسة ستتجاوزه».

الصناديق تقبل على شراء الاسهم وسط توقعات ان البورصات الخليجية بدأت النهوض من عثرتها

دبي ـ من ديان كاندابا:

واصلت اسواق الاسهم في الامارات العربية المتحدة وقطر المكاسب امس الخميس مع مراهنة الصناديق على ان ثلاثا من البورصات الاربعة الاسوأ اداء في الخليج بدأت النهوض من عثرتها.

وتكالب المستثمرون من المؤسسات على اسهم البنوك القطرية وشركة اعمار العقارية في دبي مدفوعين بالقيم المنخفضة وموجة من التقارير البحثية التي تستبعد مزيدا من الانخفاض في اسواق المنطقة التي تحتل المركز الاول في صادرات النفط عالميا.

وارتفع مؤشر البورصة القطرية 1,27 في المئة بعدما حقق أمس الاول اكبر زيادة في يوم واحد خلال نحو ستة اشهر. ويقل المؤشر بنسبة 45 في المئة هذا العام وانخفض الاسبوع الماضي الى ادنى مستوياته خلال عامين تقريبا.

وقال بروان خان رئيس الاستثمارات في بنك قطر التجاري «المستثمرون من المؤسسات الاجنبية نشطاء اليوم ويستهدفون اساسا أسهم الخدمات المالية».

وتصدر بنك قطر الوطني قائمة الرابحين وارتفع بنسبة 4,4 في المئة في حين قفز بنك قطر الاسلامي بنسبة 3,13 في المئة . وقال خان ان اسهم البنوك تقدم عائدات على الاسهم تصل الى ستة في المئة. واضاف «ربما اقتربنا اخيرا من وصول الهبوط الى منتهاه رغم اننا ما زلنا نحتاج احجاما اكبر)من التعاملات(للقيام بتوقعات واثقة».

وتابع ان السوق يمكن ان تشهد انتعاشا مستقرا من خلال صعود يشهد تداول حوالي 30 مليون سهم خلال يوم واحد وهو ما يعادل مثلي حجم تعاملات امس الخميس.

واتخذ كريدي سويس موقفا حذرا بصورة مشابهة بشأن البورصة القطرية في مذكرة بحثية امس لكنه قال ان هناك فرصا لاصطياد صفقات هناك مثلما هو الحال في بورصات الخليج الاخرى.

واشار كريدي سويس الى ان منطقة الخليج تمثل فرصة لاصطياد اسهم رخيصة من اجل تحقيق قصص نمو. ويتشابه هذا التقييم مع ملاحظات نشرها هذا الاسبوع دويتشه بنك وبنك شعاع كابيتال ومقره دبي.

واتخذ كريدي سويس موقف اكثر ايجابية بشأن الاسواق في الامارات العربية المتحدة حيث ارتفع مؤشر دبي 2,09 في المئة امس وأغلق مؤشر ابوظبي مرتفعا 1,4 في المئة بعدما حقق اكبر مكاسبه خلال يوم واحد منذ الثالث من ايلول (سبتمبر).

ويصعد السوقان مبتعدين عن ادنى مستوياتهما خلال نحو عامين. ودبي هي اسوأ الاسواق أداء في الخليج هذا العام حيث تراجعت بصورة حادة بنسبة 65 في المئة تقريبا. وانخفضت بورصة ابوظبي 42 في المئة. وقال محمد العلمي مدير العلاقات في نعيم للاسهم والسندات انه «كانت هناك بالتأكيد مؤسسة كبيرة او لاعب كبير في بورصة دبي اليوم. وتركز الشراء على اعمار وغيرها من الاسهم الممتازة».

وارتفع سهم اعمار وهي اكبر مجموعة عقارات عربية من حيث قيمة السوق بنسبة 3,75 في المئة وكانت اكبر الرابحين بين اكبر عشرة اسهم.

واستمد صعود سوق دبي القوة من شركة الطاقة دانا غاز التي ارتفعت بنسبة 3,16 في المئة.

وقال بنك هرميس الاستثماري انه يتوقع زيادة تقديرات ارباح دانا في 2007 بنسبة 32 في المئة ليعكس استحواذ الشركة على شركة سنتوريون انرجي انترناشونال الكندية الشهر الماضي.

واغلق مؤشر عمان مرتفعا 0,03 في المئة في حين جعل المستثمرون من المؤسسات سهم بنك مسقط اكثر الاسهم تداولا.

وارتفع المؤشر الرئيسي في سوق البحرين بنسبة 0,25 في المئة مدعوما باداء سهم البحرين للاتصالات (بتلكو) الذي زاد بنسبة 1,09 في المئة.

وقالت كيبل آند وايرليس البريطانية امس الاربعاء انها وافقت على بيع حصتها البالغة 20 في المئة في بتلكو الى ثلاث هيئات حكومية مقابل 258 مليون جنيه استرليني.

أجيليتي الكويتية تشتري مليونا من أسهمها بعد ان هوت قيمتها حوالي 11 بالمئة خلال اسبوع

■ دبي ـ رويترز: قالت شركة أجيليتي الكويتية لخدمات الامداد والتموين في بيان بموقع بورصة دبي على الانترنت امس الخميس انها أعادت شراء مليون سهم من أسهمها في وقت سابق هذا الاسبوع.

وهوت أسهم الشركة 10,7 في المئة هذا الاسبوع بفعل أنباء الغاء هيئة حكومية كويتية ثلاثة عقود مع أجيليتي لاعمال في ميناء بجنوب الكويت الشهر الماضي. وقال رئيس مجلس الادارة طارق سلطان العيسى ان الشركة اختارت اعادة شراء أسهمها «بالرغم من الاضرار الجسيمة التي لحقت بالشركة بقرار فسخ عقودها... من قبل الدولة».

وذكر البيان أن الشركة أعادت شراء الاسهم يوم الثلاثاء. ونشرت صحيفة (القبس) اليومية نبأ اعادة الشراء أمس الاربعاء مما فجر موجة صعود في السهم بنسبة 7,14 في المئة.

شركات النفط تلجأ الى المحامين في مواجهة ميل متنام من الدول لتأميم مواردها الاولية

لندن ـ من باربرة لويس:

تلجأ شركات النفط العالمية الى المحامين في معركتها لمكافحة اتجاه متنام لتأميم الموارد الاولية في حين ترفع زيادة الاسعار والافتقار الى فرص أخرى من حجم الرهان.

وتتسلح الشركات في معركتها بنحو 2300 اتفاقية استثمار ثنائي ومعاهدة ميثاق الطاقة وهي معاهدة متعددة الاطراف.

وصدت الشركات الاجنبية بنجاح عمليات نزع الملكية المخالفة للقانون من جانب الحكومات، وقد تسعى لاثبات أن تأميم الموارد الاولية هو استيلاء قسري على ممتلكات.

وتسعى الدول المنتجة للحصول على سيطرة وعائدات أكبر من المستثمرين الاجانب. وهناك عدة قضايا منظورة من هذا القبيل.

وقال المحامي راي ويتمان المقيم في تكساس «اتفاقات الاستثمار الثنائية... هي الحماية المفضلة من تأميم الموجودات أو نزع ملكيتها». وأضاف «انه قرار سيتعين على المزيد والمزيد من الشركات اتخاذه في المستقبل مع استمرار ارتفاع أسعار الطاقة».

ووقعت اتفاقات الاستثمار الثنائي دول رئيسية منتجة للنفط مثل السعودية وروسيا ومستهلكون مثل الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم.

وأبرم الكثير منها عندما كان انخفاض الاسعار يعني أن الدول المنتجة حريصة على جذب المستثمرين الاجانب ومن ثم كان من الملائم للطرفين توفير مناخ مستقر. وقال ماثيو وينيجر مدير قسم القانون الدولي في مكتب هربرت سميث للمحاماة بلندن «انه خيار مكلف وبطيء» مشيرا الى التحرك القانوني لمقاضاة الحكومات. لكنه أضاف أن حجم الاستثمار قد يستحق المضي قدما في اجراءات التقاضي. وقال «اذا كان لديك اتفاق استثمار ثنائي فان لديك خيار السعي لاستصدار حكم قضائي ملزم من محكمة مستقلة». لكن محللين يقولون انه يتعين توقع بعض التعديلات على العقود اذا حدث تغير جذري في مناخ الاستثمار وقد يكون في صالح الشركة قبول تطورات مثل ضريبة الارباح المفاجئة التي أعلنت في الجزائر في وقت سابق هذا العام.

وقال فاليري مارسيل من المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن «الجزائر لاتزال مفتوحة أمام الاستثمار. ولانه لا يوجد الكثير من الاماكن المفتوحة فمن اللازم أن تواصل جذب الاستثمار».

لكن شركات النفط العالمية لاتزال ممسكة ببعض أوراق المساومة. وقال ويتمان «ما لا تدركه تلك الدول هو القيمة التي تقدمها شركات الطاقة على صعيد الخبرة والتقنية والعمالة المدربة».

وكانت الدول ستقدر على الارجح تلك القيمة بشكل أفضل لو كانت أسعار النفط متراجعة وهو ما يدفع محللين الى القول ان أفضل رد على تأميم الموارد هو هيكل أسعار مختلف.

وقال وينيجر «نفط فنزويلا ليس سهل الاستخراج وليس مرتفع الجودة. انه لا يستحق عناء الاستخراج الا عندما يكون سعر النفط مرتفعا. اذا تراجع سعر النفط فجأة تصبح فنزويلا هي المتسول وشركات النفط هم الملوك».

خبير: الاعتماد على العمالة المحلية يقلص بدرجة كبيرة نفقات الخدمات النفطية

الجزائر ـ من وليام مكليان:

قال مسؤول تنفيذي في شركة بريطانية للخدمات النفطية امس الخميس ان شركات خدمات النفط والغاز يمكن ان تتغلب على تكاليف الامداد الجامحة من خلال الشراء بكميات كبيرة والمرونة المالية واستخدام عمالة محلية.

وتطبق مجموعة وود ومقرها ابردين في اسكتلندا ما تدعو اليه في شمال افريقيا حيث اشترت شركة جزائرية كوسيلة لتوسع كبير في السوق المحلي كما تضع عينها على فرص اخرى في ليبيا.

وفي مقابلة مع رويترز قال ديفيد مورتون مدير منشآت الانتاج في الشركة لمنطقة الشرق الاوسط واوروبا وشمال افريقيا «ليست لنا سيطرة على كيفية ارتفاع تلك التكاليف عالميا».

واضاف «نحن موجودون الان في 44 دولة ونرى انه اذا اضفينا الطابع المحلي على اعمالنا فانه يتيح الاستمرار على المدى الطويل. واذا حاولنا تنمية المشروع بعمالة مغتربة فاننا نصبح في وضع غير قابل للاستمرار».

وتابع «ما يمكننا ان نفعله ايضا لاننا شركة كبيرة اجمالي مبيعاتها ثلاثة مليارات دولار سنويا هو الاستفادة من الاسعار العالمية... يمكننا تقليل اثر (زيادة التكلفة) من خلال توسيع سلسلة امدادنا لكننا لا يمكننا وقفها (الزيادة في التكلفة)».

والمثال الذي تقدمه الشركة هو خططها لشركة سوميباس التي تخدم قطاع النفط والغاز والصناعات البتروكيماوية في الجزائر.

وتمتلك مجموعة وود 55 في المئة من سوميباس في حين تحتفظ مجموعة اسمدال الجزائرية بنسبة 45 في المئة الباقية. ووصلت ايرادات سوميباس في 2005 الى 11,8 مليون دولار وبلغ اجمالي قيمة الاصول 8,9 مليون دولار وهي ارقام تأمل مجموعة وود في تحويلها.

وقال مورتون «نهدف ان نكون شركة كبيرة هنا بحجم (ايرادات) اكبر من 100 مليون دولار سنويا في وقت قصير جدا».

واضاف «نريد ان نكون واضحين في اننا نريد ان تكون تلك شركة ذات ادارة جزائرية. ولذلك نعتزم تحويل كل التكنولوجيا والمعلومات بحيث تصبح الشركة في الجزائر خلال سنوات قليلة يديرها بالكامل جزائريون».

وتضم الشركة التي تعمل في ثلاثة عقود كبيرة في مشروعات بالجزائر 20 اجنبيا و600 جزائري. ويتوقع مورتون زيادة كبيرة في عدد العاملين الجزائريين.

ومن المؤكد ان يسعد ذلك الحكومة الجزائرية الحريصة على توفير وظائف لسكانها حيث تفيد تقديرات على نطاق واسع ان البطالة بين من هم دون 30 عاما تصل الى حوالي 70 في المئة.

وقال مورتون ان العاملين المحليين لا يحققون وفرا سريعا بسبب التكلفة المبدئية للتدريب. لكنه اضاف انه بمجرد تدريبهم يمكن لبعض الجزائريين ان يساعدوا مجموعة وود في خططها بشأن ليبيا. وقال «ليبيا من وجهة نظرنا ليست في نفس المرحلة بالضبط مثل الجزائر من حيث النمو لكنها على الطريق».

دراسة تتوقع ارتفاع الناتج المحلي لشرق اسيا اذا توصلت دولها لاقامة منطقة تجارة حرة

سيبو (الفلبين) ـ من روزماري فرانسيسكو:

قالت كوريا الجنوبية في اقتراح بشأن اقامة منطقة تجارة حرة بين دول شرق اسيا ان مثل هذا الخطوة يمكن ان ترفع الناتج المحلي الاجمالي لدول جنوب شرق اسيا والصين واليابان وكوريا الجنوبية بنسبة 1,2 في المئة. لكن سول ابدت فتورا ازاء فكرة الاسراع بابرام اتفاقية اوسع للتجارة الحرة قبل اجراء دراسة اكثر عمقا حول الاثر الاقتصادي لمنطقة تجارة حرة لشرق اسيا على قطاعات معينة.

واوضحت نسخة من الاقتراح الكوري لمسئولين كبار يعدون لقمة شرق اسيا في الفترة من 11 الى 13 كانون الاول (ديسمبر) ان اقامة منطقة تجارة حرة بين دول منظمة الاسيان وثلاث دول اخرى بالمنطقة سترفع الناتج المحلي لمجموع هذه الدول بنسبة 1,2 في المئة وتزيد رفاهيتها الاقتصادية بمقدار 104,5 مليار دولار.

وقال الاقتراح الذي حصلت عليه رويترز «نعتقد ان هذه الدراسة المتعمقة ستعطينا مزيدا من الثقة في المضي قدما لاقامة منطقة تجارة حرة لشرق اسيا».

ويعمل الاعضاء العشر في رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) منذ 2002 على انشاء منطقة تجارة حرة تضم اليابان والصين وكوريا الجنوبية وخفضوا بدرجة كبيرة التعريفات على عدد كبير من السلع. لكن اليابان تريد توسيع الكتلة التجارية لتضم ايضا الهند واستراليا ونيوزيلندا وهو تجمع سيمثل تقريبا نصف سكان العالم وخمس التجارة العالمية.

وقالت كوريا الجنوبية انه لا بد من اجراء تحليل لتأثير منطقة تجارة حرة لشرق اسيا على كل قطاع على حدة بما في ذلك اثر الكتلة التجارية على الدول الافقر مثل كمبوديا ولاوس وميانمار.

وتدعو كوريا الجنوبية الى تقديم النتائج التي تتوصل اليها مجموعة الخبراء الثانية الى وزراء الاقتصاد في رابطة الاسيان بحلول 2008.

وتضم رابطة الاسيان بروناي وكمبوديا واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وميانمار وتايلاند وفيتنام ولاوس.

واصبحت هذه الرابطة منطقة تجارة حرة منذ 1993 لكن ما تزال هناك بعض الاستثناءات المؤقتة.

وعلى سبيل المثال ترفض تايلاند اسقاط تعريفات الاستيراد المفروضة على شركات انتاج السيارات الماليزية متهمة جارتها بحماية تلك الشركات من خلال حواجز اخرى غير التعريفات.

ومن المنتظر ان يجتمع زعماء الدول العشر في جنوب شرق اسيا بالاضافة الى زعماء اليابان والصين وكوريا الجنوبية والهند واستراليا ونيوزيلندا في لقاء قمة بجزيرة سيبو في وسط الفلبين الاسبوع القادم.

المركزي الاوروبي يرفع سعر الفائدة الى 3,5 % وبنك انكلترا يبقيها عند 5 بالمئة

■ فرانكفورت ـ لندن ـ رويترز: رفع البنك المركزي الاوروبي أسعار الفائدة ربع نقطة مئوية امس الخميس الى 3,5 في المئة مثلما كان متوقعا لتصل الى أعلى مستوياتها منذ خمس سنوات لاحتواء الضغوط التضخمية في ضوء النمو الاقتصادي القوي.

وتوقع 71 اقتصاديا استطلعت رويترز اراءهم أن ترتفع الفائدة ربع نقطة مئوية في اخر اجتماعات البنك المركزي الاوروبي هذا العام بعد أن شدد رئيس البنك جان كلود تريشيه موقفه بشأن مكافحة التضخم الشهر الماضي.

وآخر مرة وصلت أسعار الفائدة فيها في منطقة اليورو الى هذا المستوى كانت في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2001.

ويراقب المحللون أي علامة بشأن ان كان البنك يعتزم مواصلة تشديد السياسة النقدية أوائل 2007 وتأثير رفع ضريبة القيمة المضافة في المانيا وتباطؤ النمو الاقتصادي الامريكي وقوة اليورو على قرارات البنك المركزي الاوروبي أوائل العام.

كما سيصدر البنك المركزي الاوروبي تحديثا لتوقعاته الاقتصادية لعامي 2006 و2007 وأول توقعاته لعام 2008.

وتعتبر تلك التقديرات شديدة الاهمية لتوقعات الفائدة لاسيما ما اذا كان التضخم سينحسر في السنوات المقبلة.

وجاء نمو الاقتصاد في منطقة اليورو أعلى من متوسطه على المدى الطويل مسجلا 2,7 في المئة على أساس سنوي في الربع الثالث من العام.

ورغم استمرار التضخم دون مستوى اثنين بالمئة الذي يستهدفه البنك المركزي الاوروبي حيث سجل في تشرين الثاني (نوفمبر) 1,8 في المئة الا أنه لايزال أعلى من الشهر السابق ومن المتوقع أن يتجاوز اثنين بالمئة في المتوسط هذا العام والعام المقبل.

من جهته أبقى بنك انكلترا المركزي أسعار الفائدة مستقرة عند خمسة بالمئة امس فيما أبدى الاقتصاديون انقساما بشأن الحاجة الى زيادة تكاليف الاقتراض مجددا العام المقبل.

وتوقع 50 خبيرا اقتصاديا استطلعت رويترز اراءهم الاسبوع الماضي أن تبقي لجنة السياسة النقدية التابعة للبنك أسعار الفائدة مستقرة بعد شهر من رفعها للمرة الثانية منذ آب (أغسطس).

لكن التوقعات بشأن الخطوة التالية للبنك أقل وضوحا. فقد قال 34 منهم ان أسعار الفائدة ستظل كما هي حتى آذار (مارس) على أقل تقدير، في حين توقع 16 خبيرا زيادتها.

ويبدو أن لجنة السياسة النقدية لبنك انكليرا ليست أقل انقساما. فقد أبدى ثلاثة أعضاء الاسبوع الماضي اعتقادهم أن المخاطر التي تكتنف توقعات البنك للتضخم التي نشرت الشهر الماضي في صعود. لكن اثنين آخرين عارضا زيادة الفائدة الشهر الماضي.

كما يبعث الاقتصاد باشارات متفاوتة. فسوق المساكن وقطاع الخدمات مزدهران، لكن النشاط الصناعي وانفاق المستهلكين في تباطؤ على ما يبدو.

الا أنه لايزال هناك خطر أن تشجع زيادة تكاليف المعيشة العمال على طلب أجور أعلى في السنة الجديدة ويقول محللون أن هذا سيملي السياسة النقدية أوائل 2007

وفي الاسواق ارتفع سعر اليورو لوقت قصير امام الدولار امس مع تصريح رئيس البنك المركزي الاوروبي بأن اسعار الفائدة منخفضة وانه يجب مراقبة التطورات «عن كثب».

وارتفع سعر تداول اليورو الى 1,3310 دولار بعد تصريحات تريشيه لكنه فقد المكاسب تدريجيا ليتراجع لاحقا الى 1,3299.

واستقر سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الامريكي واليورو الاوروبي دون تغيير يذكر امس بعد ان قرر بنك انكلترا المركزي ابقاء أسعار الفائدة ثابتة على خمسة في المئة.

وفي ساعات الظهيرة ظل الجنيه الاسترليني مستقرا على 1,9663 دولار. وأمام العملة الاوروبية الموحدة استقرت العملة البريطانية أيضا على 67,58 بنس لليورو.

مديرون سابقون بشعاع بارتنرز يقودون ايه.بي كابيتال في دبي

■ دبي ـ رويترز: قال بنك الاستثمار الجديد ايه.بي كابيتال امس الخميس ان ثلاثة من كبار المديرين السابقين في شعاع بارتنرز ومقرها دبي سيتولون قيادته.

وسيقدم ايه.بي كابيتال ومقره دبي أيضا خدمات المشورة في مجال تمويل الشركات والاستثمارات الخاصة وادارة الاصول في منطقة الخليج. ومن بين المساهمين في الشركة البنك العربي ومسؤولون تنفيذيون من الشرق الاوسط وشمال أفريقيا. وقال أبي سعد الذي كان عضوا منتدبا لشعاع بارتنرز انه سيتولى منصب الرئيس التنفيذي في ايه.بي كابيتال. وسينضم بيتر طرزي ورائد كنعان اللذان كانا أيضا ضمن فريق شعاع الى ايه.بي كعضو منتدب ومدير تنفيذي على الترتيب.

واستقال نصف طاقم الاستثمارات الخاصة البالغ ستة أفراد في شعاع بارتنرز وهي وحدة مملوكة بالكامل لشعاع كابيتال في تشرين الاول (اكتوبر).

وقال واحد منهم على الاقل آنذاك انه استقال للعمل في مجال الاستثمار المصرفي. وتأثرت أرباح شعاع كابيتال سلبا هذا العام في أعقاب تراجع حاد في أسواق الاسهم بالمنطقة.

وحققت الشركة 103 ملايين درهم (28,05 مليون دولار) ربحا صافيا في الاشهر الثلاثة حتى 30 أيلول (سبتمبر) بانخفاض أربعة بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها قبل عام.

الدولار يساوي 3,673 درهم.

البنك الدولي: نصف الاندونيسيين يعيشون بأقل من دولارين يوميا

■ جاكرتا ـ رويترز: قال البنك الدولي امس الخميس ان قرابة نصف سكان اندونيسيا البالغ عددهم 220 مليون نسمة يعيشون بأقل من دولارين يوميا رغم انجازات الحكومة في محاربة الفقر.

وذكر تقرير للبنك أن مستويات الفقر التي ارتفعت بأكثر من الثلث خلال الازمة المالية الاسيوية في عامي 1997 و1998 عادت الان الى مستوياتها قبل الازمة مما يعني أن حوالي 42 في المئة من السكان يعيشون بدولار الى دولارين يوميا.

وأضاف أن الكثير من الناس معرضين لخطر السقوط في الفقر حيث أن الكثير من الاسر موزعة حول خط الفقر عند 1,55 دولار يوميا. وقال أندرو ستير المدير المسؤول عن اندونيسيا في البنك الدولي للصحافيين بعد الكشف عن التقرير «أحد أبرز ملامح الفقر (في اندونيسيا) هو سهولة جنوح من هم فوق خط الفقر مباشرة». وأضاف أن حوالي 40 في المئة ممن اعتبروا فقراء لا يمكنهم ارسال أبنائهم الى المدارس الثانوية مما يديم المشكلة من جيل الى التالي.

كونسورتيوم تقوده سويز الفرنسية يشتري شركة طاقة عمانية

■ مسقط ـ رويترز: قال مسؤول حكومي ان كونسورتيوم تقوده شركة المرافق العامة الفرنسية سويز تراكتبل سوف يشتري شركة عمانية للطاقة مملوكة للدولة ويبني محطة للطاقة وتحلية المياه في هذه الدولة الخليجية العربية.

ولم يكشف المسؤول العماني عن قيمة الصفقة التي ستوقع الاسبوع المقبل.

وسوف تقوم سويز تراكتبل وشريكاها ـ وهما شركة مبادلة للتنمية ومقرها ابوظبي والشركة العمانية الخاصة الوطنية للتجارة ـ بتأسيس شركة جديدة لتملك المحطتين.

وقال المسؤول «هذه اول صفقة على الاطلاق لبيع موجودات حكومية في محطة طاقة قائمة».

واضاف انه بموجب الصفقة سيتملك الكونسرتيوم محطة كهرباء الرسيل التي تبلغ طاقتها 668 ميغاوات وتبني محطة تشتمل على وحدة لتوليد الكهرباء طاقتها 678 ميغاوات ووحدة لتحلية المياه طاقتها 120 الف متر مكعب يوميا قرب العاصمة مسقط.

اينباب التشيلية تفوز بعقود تطوير مشروعات نفطية بمصر

■ سانتياغو ـ رويترز: قالت شركة اينباب النفطية الحكومية في تشيلي الاربعاء انها فازت بعقود لتطوير مشروعات نفطية في منطقتي امتياز جديدتين في مصر.

وقالت اينباب سيبترول فرع اينباب المسؤول عن الاستثمارات الخارجية ان منطقة الامتياز–2 ومساحتها نحو 6200 كيلومتر مربع تقع في شمال سيناء والمنطقة–8 ومساحتها نحو 4294 كيلومترا مربعا على ساحل البحر المتوسط.

وقالت اينباب انها ستنفذ دراسات زلزالية واعمال حفر استكشافية في المنطقتين خلال ثلاثة اعوام. وحصلت اينباب على تراخيص الاستكشاف في المنطقتين ضمن عملية ترسية العطاءات الدولية التي نفذتها الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية)ايغاس).

بنك اس.بي.اي الهندي يدخل اسرائيل ويضع عينه على باكستان

■ نيودلهي ـ رويترز: صرح أو بي بهات رئيس ستيت بنك أوف انديا (اس.بي.اي) لرويترز امس الخميس ان البنك سيبدأ مزاولة أنشطة في اسرائيل بحلول اذار (مارس) 2007 ويريد دخول باكستان لكنه لا يعتزم على الفور شراء أي بنوك في الخارج.

وستيت بنك اوف انديا الذي تديره الدولة هو أكبر البنوك الهندية ويعمد الى التوسع في بلدان ينتظر نمو حركة التجارة والاستثمار بينها وبين الهند. وقال بهات «سيكون لنا فرع في اسرائيل بحلول مارس».

وقال مسؤولون هنود أمس الاربعاء ان الهند واسرائيل بدأتا محادثات للتوصل الى اتفاق تجارة تفضيلية ومضاعفة حجم التجارة بين البلدين الى خمسة مليارات دولار في السنوات القليلة المقبلة.

وقال بهات ان لدى بنك اس.بي.اي خطط توسع أيضا في جنوب اسيا تشمل باكستان.

ويوم الثلاثاء أبلغ وكيل وزارة المالية باوان كومار بانسال البرلمان أن اس.بي.اي وبنك البنجاب الوطني وبنك الهند يريدون فتح فروع في باكستان.